

(الحَالَةُ-39- مِنْ مَائَةِ مَعْلُومَةٍ مُفَيْدَةٍ)

تحت عنوان: (خطورة مضيق باب المندب)

بِقَلْمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعد

هُوَ مَمْرُّ مَائِيٌّ يَرْبُطُ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ بِخَلْبِيجِ عَدْنَ بَيْنَ الْيَمَنَ بِقَارَةِ آسِيَا وَجِبْوُتِي بِقَارَةِ أَفْرِيْقِيَا. وَزَادَتْ أَهْمَيَّتُهُ بَعْدَ اِفْتَاحِ قَنَاتِ السُّوَيْسِ عَامَ 1869، كَأَخْدَى الْحَالَقَاتِ الرَّئِيسَةِ لِلطَّرِيقِ الْأَقْصَرِ بَيْنَ جَنُوبِ شَرْقِ آسِيَا وَقَارَةِ أُورُوْبَا، وَالَّذِي يَمْتَدُّ مِنَ الْمُحِيطِ الْهِنْدِيِّ مُرُورًا بِبَحْرِ الْعَرَبِ وَخَلْبِيجِ عَدْنَ، وَبَابِ الْمَنْدَبِ وَالْبَحْرِ الْأَحْمَرِ فِي الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ عَبْرَ قَنَاتِ السُّوَيْسِ. وَمَنْ يُسَيِّطُ عَلَيْهِ عَسْكَرِيَا يَسْتَطِيعُ التَّحْكُمُ بِمَصْرِ السُّفُنِ فِيهِ. وَقَدْ مَنَعَ الْحَوَّالِيُّونَ فِي الْيَمَنَ السُّفُنَ الْمُتَوَجَّهَةَ لِمَوَانَىءِ فِلَسْطِينَ الْمُخْتَلَّةِ خِلَالَ حَرْبِ غَزَّةِ وَلِمُدَّةِ عَامَيْنِ.